فرد عليه اهل العراق
كيف نرد نعثلا وقد قحل ● نحن ضربنا راسه حتى انجفل
وابدل الله به خير بدل ● اعلم بالدين وازكى في العمل
قلت وقد تقدمت هذه الاراجيز ومن
الجمل قال نصر ثم زحف علي
عليه السلام باصحابه وخرج معوية فجعل علي عليه
يقول من هذه القبيلة يعني قبايل اهل الشام
فيسمون له حتى اذا عرفهم وعرف سوادهم قال للازد
من اصحابه اكفوني الازد من اهل الشام وقال لخثعم
اكفوني خثعما وامر كل قبيلة من اهل العراق ان يكفيه
اختها من اهل الشام ثم تناهض القوم يوم الاربعا
فاقتتلوا الى اخر نهارهم وانصرفوا عند المسا وكل
غير غالب قال نصر ثم اقتتلوا ثاني ذلك اليوم
الخميس فكان القتال فيه شديدا والخطب عظيما
وكان عبد الله بن بديل الخزاعي على ميمنة اهل
العراق فزحف على حبيب بن مسلمة وهو على ميسرة
اهل الشام فلم يزل يحوزه ويكشف خيله حتى اضطرهم
الى قبة معوية وقت الظهر قال نصر ثم قام عبد الله
بن بديل يخطب اصحابه فقال الا ان معوية ادعى ما
ليس له ونازع الامر اهله ومن ليس مثله وجادل

بالباطل

بالباطل ليدحض به الحق وصال عليكم بالاعراب
والاحزاب وزين لهم الضلالة وزرع في قلوبهم
حب الفتنة ولبس عليهم الامور وزادهم رجسا
الى رجسهم وانتم والله على برهان فقاتلوا الجفاة
الطغام قاتلوهم ولا تخشوهم فالله احق ان تخشوه
ان كنتم مومنين قاتلوهم يعذبهم الله بايديكم ويخزهم
وينصركم عليهم ويشف صدور قوم مومنين انهضوا
الى عدو الله وعدوكم قال نصر بسنده رفعه الى
قدامة الارحبي قال وقام سعيد بن قيس الهمداني
يخطب اصحابه فقال الحمد لله الذي هدانا لدينه واورثنا
كتابه وامتن علينا بنبيه فجعله رحمة للعالمين
وسيدا للمسلمين وقايدا للمومنين وخاتما للنبيين
وحجة الله العظمى على الماضين والغابرين ثم كان في
ما قضى الله وقدره وله الحمد على ما احببنا وكرهنا ان
ضمنا وعدونا في بقعة صفين (اسم محل بصفين) ولا يجمل بنا الحياص
وليس هذا اوان انصراف ولات حين مناص وقد خصنا
الله رحمة لا نستطيع اداء شكرها ولا نقدر قدرها
ان اصحاب محمد صلى الله عليه وآله وسلم المصطفين الاخيار
معنا وفي حيزنا فوالله الذي هو بالعباد بصير
ان لو كان قايدنا حبشيا مجدعا الا ان معنا من البدريين